

كلمة الجامعة

في حفل تخرج الدفعة الثانية لجامعة قطر
(طالبات)

دكترة كوثر محمد عبد الرسول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صاحبة السمو حرم صاحب السمو أمير دولة قطر الرئيس الأعلى للجامعة .
ضيفاتنا الكريمات الشيخات قرينات أصحاب السعادة الوزراء والسفراء وأعضاء مجلس
الشورى .

ضيفاتنا الكريمات أمهات الخريجات والطالبات .
زميلاتي عضوات هيئة التدريس والادارة .
بناتي الخريجات وطالبات الكلية .

باسم الله العلي القدير وعلى بركته تلتقي أسرة بنات جامعة قطر بحضراتكن مرة ثانية على
الخير والبركة . نلتقي تملأنا الفرحة بتخريج الدفعة الثانية من طالبات جامعة قطر الفتية . وستمر
الأيام ويكون هنا باذن الله دائماً لقاءات مرتبطة بمثل هذه المناسبة السعيدة المشرفة .

وان أسرة بنات الجامعة نتقدم بمزيد الشكر لصاحبة السمو لتثريتها هذا الحفل وارسالها
هذا التقليد الكريم ، ألا وهو تسليم الخريجات درجاتهن العلمية ، وما يرمز اليه من تشجيع
وتكريم للفتاة الجامعية .

وتنتهز أسرة بنات جامعة قطر هذه المناسبة لتتقدم بالشكر والعرفان لصاحب السمو أمير
دولة قطر الرئيس الأعلى للجامعة لتفضله باصدار قرار انشاء الدراسة الجامعية منذ خمس سنوات ،
ودعم وتشجيع هذه الدراسة وتطويرها باصدار المرسوم الأميري بانشاء جامعة قطر في العام
الماضي ، بما تشمله هذه الجامعة من كليات ومراكز بحث لتشجيع الآداب والعلوم والفنون في
اطار حضارتنا العربية الإسلامية ، وتشمل الجامعة حالياً أربع كليات : التربية والدراسات
الانسانية والعلوم الاجتماعية ، والدراسات الاسلامية ، والعلوم . وفي المستقبل القريب باذن الله
كليتي الهندسة والادارة .

وبهذا وضع سموه الأساس السليم لبناء الثروة البشرية في دولة قطر .

وإن أسرة بنات الجامعة تعي ذلك تماماً ولا تألو جهداً في الأخذ بيد الفتاة العربية المسلمة
لتحتل مكانتها في مجالات التنمية المختلفة لوطنها قطر وأمتها العربية . ان خريجات اليوم وخريجات
العام الماضي هن جزء من البنيان الذي تؤسس عليه حضارة قطر وهي تخطو الى القرن الحادي
والعشرين .

صاحبة السمو ...

ضيفاتنا الكريمات ...

بكل الاعتزاز تقدم الجامعة لحضراتكن باقة جديدة من الخريجات ، احدى وتسعين خريجة في شهادة البكالوريوس من مختلف التخصصات الأدبية والانسانية والعلمية ، ومن بينهن أول مجموعة من خريجات قسم الاقتصاد المنزلي الذي يميز جامعة قطر بين جامعات الخليج حتى الآن . كذلك خريجات الشهادة الجامعية المرحلية للتعليم الابتدائي وعددهن احدى وأربعون خريجة ، بالاضافة الى ثماني خريجات في الدبلوم العام للتربية واثنين في الدبلوم الخاص للتربية . ان أنشطة الجامعة لا تقتصر على تخريج الطالبات ولكنها تمتد إلى رعايتهن في مراحل ما بعد البكالوريوس ومن ذلك قدمت الجامعة لخريجاتها المتفوقات من العام الماضي دراسة تكميلية في مواضيع تخصصهن الأساسية وذلك تمهيداً لدراسات الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية والأجنبية .

وجدير بالذكر أن بعض طالبات الدراسة التكميلية هذه قمن بدراسة جغرافية ميدانية في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع جامعة الامارات ويعتبر ذلك باكورة التعاون العلمي بين جامعة قطر وشقيقاتها العربيات .

ولم يقتصر اهتمام الجامعة على طالباتها فقط ، بل هي تتابع بعين الرعاية أنشطة خريجاتها من دفعة العام الماضي ، فقد استشعرت الجامعة حاجة خريجاتها اللاتي عهد إليهن بوظائف ادارية في وزارة التربية والتعليم فأقامت لهن دورة خاصة في الادارة كان لها آثارها الطيبة في ممارستهن لأعمالهن الجديدة .

ومن الأنشطة العلمية على المستوى الدولي أقامت الجامعة حلقة دراسية لتطوير مناهج الدراسة في الاقتصاد المنزلي للدول العربية الخليجية ، هذا بجانب الندوات والمحاضرات العلمية التي يقوم بها الأساتذة الزائرون . كما شاركت الجامعة في اجتماع مجلس اتحاد الجامعات العربية وفي الاجتماع الاستشاري لجامعة الأمم المتحدة ، اللذين عقدا بمدينة الدوحة .

صاحبة السمو ...

ضيفاتنا الكريمات ...

ان جامعة قطر تنمو بخطى سريعة ولكنها ثابتة في الوقت نفسه . ومن صور هذا النمو أن زاد عدد الطالبات الى نحو ستمائة وخمسين طالبة وزاد عدد طالبات الدراسة المسائية إلى نحو مائة وخمسين طالبة . هذا بجانب زيادة عدد التخصصات العلمية بكلية الدراسات الانسانية كشعبة الوثائق والمكتبات وشعبة اللغة العربية والصحافة ، أما عن المكتبة فتتد أصدرت فهرسها الكامل المطبوع من خمسة مجلدات ، ووصل عدد المراجع العربية والأجنبية والدوريات إلى حوالي ثلاثين ألف مرجع ودورية .

وانه ليسعدنا أن نقدم لحضراتكن صورة مشرقة للبداية الطيبة لمشاركة الفتاة القطرية في هذا الصرح العلمي الهام . فيوجد حوالي خمس وثلاثين فتاة قطرية يشغلن وظائف مدرسات مساعدات ومعيدات أو يشاركن في الأعباء الادارية بالكلية . كما نعلن بكل فخر أن أول عضو هيئة تدريس قطري بالجامعة هي الدكتورة جهينة سلطان سيف المدرس بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .
صاحبة السمو ...

انه ليسعد أسرة جامعة قطر أن تقدم لسموكم ولأمهات خريجات اليوم أجمل التهاني بتخريج بناتكن . آملين أن يحققن كل ما نصبو اليه من الآمال .
وأنتن أيتها الخريجات العزيزات ...

إن اليوم نهاية مرحلة تعليمك الجامعي الا أنه أيضاً بداية مرحلة تحقيقين فيها ذاتك وتتحملين فيها مسئولياتك تجاه وطنك وأمتك وتواجهين فيها حياتك العملية ونقول لكن - كما قلنا في العام الماضي - أنكن رائدات وقادة لعدة أجيال ، وأنتن والحمد لله النموذج الطيب الذي يحتذى . إن التمسك بتعاليم ديننا الحنيف وتقاليدنا الأصيلة وحب الوطن هو المنارة التي تنير لكن الطريق .

بناتنا ... أنتن نصف المجتمع ، والوطن بحاجة الى كل جهودكن الى جوار اخوانكن شباب قطر النابه وذلك لتدفعوا سوياً بكل عزم وقوة عجلة التنمية في نواحيها المختلفة لرفع هذا الوطن الأمين الى مكانه اللائق في مصاف الأمم المتقدمة .
واعلمن أن الجامعة هي سندكن ومرجعكن وأبوابها مفتوحة دائماً لكن ، وترجو أن تظل صلتكن بها موصولة وتستمر شعلة العلم مضاءة أبداً .

ان شعارنا الذي نعمل من أجله هو قوله تعالى :

(ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين)

وليكن رائدكن في الحياة احترام العلم والعمل مصداقاً لقوله تعالى :

(قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

وقوله تعالى : (ولا تجزون الا ما كنتم تعملون)

صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته